

تاج العروس من جواهر القاموس

الزَّيْكَانُ مُحرَّكةً أَهمله الجوهري وفي اللسان والمُحيط والعُباب : هو التَّبدُّخْتُرُ والاخْتِيالُ يُقال : مَرَّ يَزِيكُ في مَشْيَتِهِ وَيَحِيكُ : أي يَمِيسُ وَيَتَبَدَّخْتُرُ . وَزَيَكُونُ بَدَسَفَ نَقْلَه الصَّاغاني وضبطه غَيْرُهُ بالكسر .
فصل السين المهملة مع الكاف .

س ب ك .

سَبِكَه يَسْبِكُهُ سَبِكًا : أَذَابَهُ وَأَفْرَغَهُ في القالب من الذَّهَبِ والفضَّةِ وغيرهما من الذَّائب وهو من حَدَّ ضَرَبَ كما هو للفارابي ومثله في الجَمْهَرَةِ بخطِّ أبي سَهْل الهَرَوِيِّ يَسْبِكُهُ هكذا بالكسر وبخطِّ الأَرُزَنِي بالضم ضَبْطًا مُحَقَّقًا : كَسَبِكَه تَسْبِيكًا . والسَّبِيكَةُ كَسَفِيذَةٌ : القِطْعَةُ الْمُذَوَّبَةُ من الذَّهَبِ والفضَّةِ إِذَا اسْتَطَالَتْ . وقال اللَّيْثُ : السَّبِكُ : تَسْبِيكُ السَّبِيكَةِ من الذَّهَبِ والفضَّةِ يُذَابُ وَيُفْرَغُ في مَسْبَكَةٍ من حَدِّدٍ كَأَنَّهَا شِقٌّ قَصَبِيَّةٌ والجمعُ : السَّبَائِكُ . وسَبِيكَةٌ : عَلَامٌ جَارِيَةٌ . وَسُبُكُ الضَّحَّاكِ بالضمِّ بِمِصْرَ من أَعْمَالِ المَذُوفِيَّةِ وهي المَعْرُوفَةُ الآنَ بِسُبُكِ الثُّلَاثِ وقد دَخَلَتْهَا وَبَتْ بِهَا لَيْلَتَيْنِ . وَسُبُكُ العَبِيدِ : قَرِيَّةٌ أُخْرِى بِهَا من المَذُوفِيَّةِ أَيْضًا وقد دَخَلَتْهَا مِرَارًا عَدِيدَةً وهي تُعْرَفُ الآنَ بِسُبُكِ الْأَحَدِ وبِسُبُكِ العُويَضَاتِ مِنْهَا شَيْخُنَا تَقِيُّ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الكافي بنِ عَلِيِّ بنِ تَمَّامٍ قاضي القضاةِ أَبُو الحَسَنِ السَّبْكِى شافِعِي الزَّمانِ وَحُجَّةُ الأَوَانِ وُلِدَ سنة 683 قال الحافظُ قال الذهبي : كَتَبَ عَنِي وَكَتَبْتُ عَنْهُ . قلتُ : وقد تَرَجَّمَهُ الذهبي في مُعْجَمِ شُيُوخِهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَسَرَدَ شُيُوخَهُ تَوَلَّى قَضَاءَ قُضَاةِ الشَّامِ بَعْدَ الجَلالِ القَزَوِينِيَّ بِإِلْزامٍ مِنَ المَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بنِ قَلَاوُونَ بَعْدَ إِبَاءِ شَدِيدِ فَسَارِ سِيرَةٍ مَرْضِيَّةٍ وَحَدَّثَ وَأَفَادَ وَتُوفِيَ بِمِصْرَ في ليلةِ الاثْنَيْنِ ثَلَاثِ جُمَادَى الآخِرَةِ سنة 756 وَدُفِنَ بِبَابِ النِّصْرِ . قال الحافظُ : وَأَبُوهُ عَبْدِ الكافي سَمِعَ من ابنِ خَطِيبِ المَرْزُوقِ وَوَلَّى قَضَاءَ الشَّرْقِيَّةِ والغَرْبِيَّةِ وَحَدَّثَ مات سنة 735 . قلتُ : وَأَوْلَادُهُ وَآلُ بَيْتِهِمْ مَشْهُورُونَ بِالْفَضْلِ يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ وَوَلَدَهُ تاجُ الدِّينِ عَبْدُ الوَهَّابِ صاحبُ جَمْعِ الجَوَامِعِ وَلَدَ سنة 729 وَتُوفِيَ سنة 771 عن أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَأَخَوَاهُ : الجَلالُ حُسيْنُ والبَهاءُ أَبُو حامِدٍ

أَحْمَدُ : دَرَّسَا فِي حَيَاةِ أَبَيْهِمَا وَوَلِدُ الْأَخِيرِ تَقِي الدِّينِ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ
عَمَّهِمْ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدٌ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَنَسٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
تَمَّامٍ السَّبْكِِيِّ وَحَفِيدُهُ التَّقِيُّ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ هَذَا وَوُلِدَ
سنة 822 : مُحَمَّدٌ نُونٌ . وَمِنْ عَشِيرَتِهِمْ قَاضِي الْقُضَاةِ شَرَفُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ السَّبْكِِيِّ الْمَالِكِيِّ سَمِعَ ابْنَ الْمُفَضَّلِ وَمَاتَ سنة 669 .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَنْسَبُكَ التَّجَرُّ : ذَابٌ . وَتَبَرُّ سَبْكِِيٍّ وَمَسْبُوكٌ .
وَالسَّبَائِكُ : الرَّقَاقُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ اتَّخَذَ مِنْ خَالِصِ الدَّقِيقِ فَكَأَنَّهُ
سُبُكٌ مِنْهُ وَنُخِّلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : لَوْ شِئْتُ لَمَلَأْتُ الرَّحَابَ صَلَاقًا
وَسَبَائِكًا . وَالْمَسِيكَةُ : مَا يُفْرَغُ فِيهِ الذَّهَبُ وَنَحْوُهُ لِلْإِذَابَةِ وَالْجَمْعُ مَسَابِكُ
. وَمِنْ الْمَجَازِ : كَلَامٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّبْكِِ . وَهُوَ سَبْكِِيٌّ لِلْكَلامِ . وَفُلَانٌ
سَبْكِِيٌّ لَهُ التَّجَارِبُ . وَأَرَادَ أَعْرَابِيٌّ رُقِيَّ جَبَلٍ صَعْبٍ فَقَالَ : أَيُّ سَبْكِِيَّةٍ
هَذَا ؟ فَسَمَّاهُ سَبْكِِيَّةً لَامٌ لِاسْمِهِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ